رواه أبو هريرة أن النبي قال لأكثم ابن أبي الجون الخزاعي رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار وجمع بعضهم بين القولين أعني نسبة خزاعة إلى اليمن وإلى مضر فزعم أن حارثة بن عمرو لما مات قمعة بن خندف كانت امرأته حاملا بلحي فولدته وهي عند حارثة فتبناه فنسب إليه فعلى هذا هو من مضر بالولادة ومن اليمن بالتبني وقال صاحب (الموعب) خزاعة اسمه عمرو بن لحي ولحي اسمه ربيعة سمي خزاعة لأنه انخزع فلم يتبع عمرو بن عامر حين ظعن عن اليمن بولده وسمي عمرو مزيقيا لأنه مزق الأزد في البلاد وقيل لأنه كان يمزق كل يوم حلة وفي (التيجان) لابن هشام انخزعت خزاعة في أيام ثعلبة العنقاء بن عمرو بعد وفاة عمر وفي (التلويح) قيل لهم ذلك لأنهم تخزعوا من بني مازن بن الأزد في إقبالهم معهم أيام سيل العرم لما صاروا إلى الحجاز فافترقوا فصار قوم إلى عمان وآخرون إلى الشام قال حسان بن ثابت رضي ا تعالى عنه .

(فلما قطعنا بطن مر تخزعت .

خزاعة منا في جموع كراكر) .

وانخزعت أيضا بنو أفصى بن حارثة بن عمرو وأفصى هو عم عمرو بن لحي وقال الكلبي إنما سموا خزاعة لأن بني مازن ابن الأزد لما تفرقت الأزد باليمن نزل بنو مازن على ماء عند زبيد يقال له غسان فمن شرب منه فهو غساني وأقبل بنو عمرو بن لحي فانخزعوا من قومهم فنزلوا مكة ثم أقبل بنو أسلم وملك وملكان بنو أفصى بن حارثة فانخزعوا أيضا فسموا خزاعة وتفرق سائر الأزد وأول من سماهم هذا الاسم جدع بن سنان الذي يقال فيه خذ من جدع ما أعطاك وذلك أنه لما رآهم قد تفرقوا قال أيها الناس إن كنتم كلما أعجبتكم بلدة أقامت منكم طائفة كيفما انخزعت خزاعتكم هذه أوشكتم أن يأكلكم أقل حي وأذل قبيل .

0253 - حدثني (إسحاق بن إبراهيم) حدثنا (يحيى بن آدم) أخبرنا (إسرائيل) عن (أبي حصين) عن (أبي صالح) عن (أبي هريرة) رضي ا تعالى عنه أن رسول ا قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة .

مطابقته للترجمة ظاهرة وإسحاق بن إبراهيم هو مشهور بابن راهويه ويحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا القرشي الكوفي صاحب الثوري وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وأبو حصين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين واسمه عثمان بن عاصم الأسدي وأبو صالح ذكوان الزيات .

والحديث من أفراده .

قوله عمرو بن لحي مبتدأ وخبره قوله أبو خزاعة ولحي بضم اللام وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء قوله ابن قمعة بفتح القاف والميم وتخفيفها وبإهمال العين وقيل بكسر القاف وتشديد الميم بفتحها وكسرها وقيل بفتحها مع سكون الميم قوله ابن خندف بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال المهملة وفتحها وبالفاء وهي أم القبيلة فلا تنصرف وقمعة منسوب إلى الأم وإلا فأبوه اسمه الياس بن مضر قال قائلهم .

(أمهتي خندف وإلياس أبي) .

واسم خندف ليلى بنت حلوان بن عمران بن ألحاف من قضاعة لقبت بخندف لمشيتها بالخندفة وهي الهرولة واشتهر بنوها بالنسبة إليها دون أبيهم قوله أبو خزاعة أي هو حي من الأزد .

1253 - حدثنا (أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) قال سمعت (سعيد بن المسيب) قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب (الحديث 1253 - طرفه في 3264) .

أول هذا الحديث موقوف على سعيد بن المسيب رواه البخاري عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي عن شعيب بن